

العقوبات المعجلة للتفكير **وكان** رضي الله عنه اذا جاءه خليقة او وزير  
يؤخذ الدار ثم يخرج ثم يقوم له اعزاز الطريق في اعين الفقراء واجتمع  
عنده من الفقراء والفقهاء في مدرسة النظامية فنظم عليهم في القضا  
والقدر فيها هو ينظم اذ سقط عليهم حية من السقف ففروا منها كل  
من كان حاضرًا عنده ولم يبق الا هو فدخلت الحية تحت ثيابه وموت  
على جسده وخرجت من طوقه والنفت على عنقه وهو مع ذلك لم  
يتطم كلامه ولا غير حليته ثم منزلت الى الارض وقامت على ذنبا بين  
فصوتت ثم كلما بكلام ما فهمه الحاضرون ثم ذهبت فخرج الناس وصاحوا  
عما قالت فقال قالت لي لقد اختبرت كثيرًا من الاوليا فلم ازمعل  
ثباتك فقلت لها وهل انت الادمية **وكان** رضي الله عنه القضا والقدر  
الذي اكلم فيه قال الشيخ عبد القادر رضي الله عنه ثم ارجا نبي بعد  
ذلك والا اصلي ففخت فهما موضع نحو دي فلما اردت الجود  
رفعتها بيدي وسجدت فالنفت على عنقي ثم دخلت من كعب وخرت  
من الكعب الاخر ثم دخلت من طوق ثم خرجت فلما كان الغد دخلت خربة  
فارتب شعثا له عينان مشقوقتان طولاً فقلت انه جني فقال لي  
انا لليلة التي رايتها البارحة ولقد اختبرت كثيرًا من الاوليا  
بما اختبرتك به فلم يثبت احد منهم كتابك وكان منهم من اضطرب  
باطنه وثبت ظاهره ومنهم من اضطرب ظاهره واطنانه ورايتك  
لم تضرب باطنه ولا ظاهره وسالتني ان يتوب علي فتوسسته **وكان**  
رضي الله عنه يقول ما ولد لي قط مولود الا واخذته بيدي وقلت  
هذه اميت فاخرجه من قلبي ولما يولد قال ابن الاخير رحمه الله  
تعالى وكنا نعدل على الشيخ عبد القادر رضي الله عنه في الشايق برده  
وعليه تمير واحد وعلى راسه طاغية والعرق يخرج من جسده وجهه

من

من يروجه ثم وحده كما يكون في شدة الحسرت **وكان** رضي الله عنه  
يقول لا محابة اتبعوا ولا تبتعوا واطيعوا ولا تطيعوا ولا تقوا واصبروا  
ولا تخزعوا واتبعوا ولا تستغفروا وانظروا ولا تباسوا واجتمعوا  
على الذكر ولا تقفوا وتظفروا من الذنوب ولا تلحقوا وعن باب  
مولانا لا ترخوا **وكان** رضي الله عنه يقول من الامر اقدم فان لم  
تخلص قلبك مع الرب بالذنا والنصرع والاصلاح بين يديه فان لم  
يحبه فليصبر حتى ينقطع عنه جميع الاسباب والحركات ويسبي روحا  
فقط لا يرى الا فعل الخوجل جلا له فيصبر موحدا ضرورة وينقطع  
بان لا فاعل في الحقيقة الا الله فاذا استبد ذلك تولى يوم الله فما  
في نعمة ولاة فولاية ملوك الدنيا لا تسمى فطنته من مقدور  
قدرة الله تعالى عليه **وكان** رضي الله عنه يقول اذا امت عن الخلق  
قبل لك رحمة الله وامانك عن هو ان فاذا امت عن هو ان قبل  
لك رحمة الله وامانك عن ارادتك ومنك فاذا امت عن ارادتك  
ومنك قبل لك رحمة الله واحياك تحييد يحيى حياة طيبة  
لا موت بعدها وتفتي بنا لا فقير بعلم ونقطي عطا لا منع بعلم  
وتعلم علما لا جهل بعلم وتامن امننا لا تخاف بعلم وتكون كبريتا احمر  
لا يكاد يبري **وكان** رضي الله عنه يقول افعل عن الخلق بحكم الله  
تعالى عن هو ان الله **وكان** رضي الله عنه يقول اشراك  
الخواص ان يشركوا ارادتهم بالارادة الحق على وجه السهو والغبان  
وغلبة الحال والاهسية فبدا لهم الله باليقظة والذكر بارادة  
فترجعوا عن ذلك ويستغفروا منهم اذ لا معصوم من هذه الارادة  
الا الملائكة كما عهم الانبياء وقبيلة الخلق من الجن والانس المكلفين  
لم يصموا منها غير ان الاوليا يحفظون عن الهوا والابدال عن

اذ انتك احدكم بيلم  
فليتركها اولاً ونفس  
فان لم يتخلص منها فليبت  
اغترق في